في المونث السالم ونحو جدي با في الانواع ويخفض بالكسرة مررت بزيد
ورجال ومومنات فقد تخلف الخفض في الفعل المضارع ووجد في بقية
الانواع ويجزم بالسكون نحو لم اضرب زيد فقد استقل الفعل المضارع على الجزم
وتخلف الجزم في بقية الانواع وخرج من ذلك اي الاصل وهو ان الاصل في الرفع
ان يرفع بالضمة وفي المنصوب ان ينصب بالفتح وفي المخفوض ان يخفض
بالكسرة وفي المجزوم ان يجزم بالسكون ثلاثة اشيا فانها قد خرجت عن الاصل
وجاءت على خلافه الاول جمع المذكر السالم فانه ينصب بالكسرة وكان حقه
ان ينصب بالفتحة قال الله تعالى وخلق السموات منصوب بالكسرة نيابة عن
الفتحة على انه مفعول به والثاني الاسم الذي لا ينصرف فانه يخفض بالفتحة
وكان حقه ان يخفض بالكسرة لكنه خرج عن ذلك الاصل الى خلافه نحو مررت
بحبلى وصحرا ومساجد ومصابيح واحمد وابرهيم وعمر وعثمان ومعدي
كرب وفاطمة وطلحة وزينب وسقر وافضل وشعبان ومثنى وثلاث ورباع
فهذه كلها قد خفضت بالفتحة نيابة عن الكسرة على خلاف الاصل فاستثنا
قد تقدم ان الثلاثي المحرك الوسط يتحتم صرفه واما الثلاثي الساكن الوسط
فانه يجوز فيه الصرف وعدمه سوا كان اوله مكسورا او مفتوحا او مضموما
مررت بهند ودعد وجمل بالكسرة والتنوين ومررت بهند ودعد وجمل بنصب
ذلك بالفتحة نيابة عن الكسرة ومنعه من التنوين لما فيه من العلتين الفرعيتين
وهما العلمية والتانيث المعنوي فمن صرفه نظر الى خفة اللفظ وانها قد قاومت
احدى الفرعيتين فبقي فيه فرعية واحدة وصرفه لذلك ومنعه من الصرف
نظر الى وجود الفرعيتين في الجملة فمنعه من الصرف لذلك وقد جا الوجهان
في قول الشاعر لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب فصرفه في الاول
من دعد ومنعه من الصرف في الثاني فلم تتلفع جازم ومجزوم وبفضل جار
ومجرور بكسرة ظاهرة وهو مضاف ومئزر مضاف اليه مجرور بكسرة ظاهرة

وهي

وهي مضاف والها ضمير متصل محله الجر بالاضافة وهذا الجار والمجرور
متعلق بتتلفع مرفوعة بضمة ظاهرة ودعد مرفوعة ولم تسق الواو
حرف عطف ولم حرف نفي وجزم وتسق مجزوم بلم بحذف الالف نيابة عن
السكون ودعد نائب فاعل تسق مرفوع بضمة ظاهرة وفي العلب متعلق بتسق
والثالث الفعل المضارع المعتل الاخر فانه يجزم بحذف اخره وكان حقه
ان يجزم بالسكون نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم بكر فيجزم الاول بالحذف في
الالف نيابة عن السكون لانه فعل مضارع معتل الاخر بالالف ويجزم الثاني
بحذف الواو نيابة عن السكون لانه فعل مضارع معتل الاخر بالواو ويجزم
الثالث بحذف اليا نيابة عن السكون لانه فعل مضارع معتل الاخر باليا
فالفتحة في الاول دليل على حذف الالف والضمة في الثاني دليل على حذف
الواو والكسرة في الثالث دليل على حذف اليا قوله والذي يعرب بالحروف
اي والقسم الثاني الذي يعرب بالحروف من قسمين اربعة انواع
الاول التثنية بمعنى فانه هو الذي يعرب بالحروف والثاني جمع المذكر السالم
والثالث الاسما الخمسة المتقدم ذكرها والرابع الافعال الخمسة المتقدم
ذكرها ايضا وقد بينها بقوله وهي يفعلان للغائبين وتفعلان للغائبتين
والمخاطبين والمخاطبتين كما علم مما تقدم ويفعلون للغائبين وتفعلون
للمخاطبين وتفعلين للمخاطبة فقط ثم شرع بقوله فاما التثنية يعني
المثنى فترفع بالالف نيابة عن الضمة نحو جا الزيدان وتنصب وتخفض
باليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة والكسرة نحو
رايت الزيدين ومررت بالزيدين واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو
نيابة عن الضمة وينصب ويخفض باليا المكسور ما قبلها المفتوح
ما بعدها نيابة عن الفتحة والكسرة نحو رايت العمرين ونظرت الى البكرين
واما الاسما الخمسة اي بشروطها المعلومة فترفع بالواو نيابة

Copyright © King Saud University